بعنوان «ظاهرة التطرف في العالم.. مقاربة للفهم»

انطلاق المؤتمر العلمي الخامس بكلية الآداب والعلوم الثلاثاء

○ الدوحة - الشرق

ينظم قسم العلوم الاجتماعيّة بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر يومي الثلاثاء والاربعاء 10 و11 مارس الجاري مؤتمره العلمي الخامس بعنوان «ظاهرة التطرف في العالم.. مقاربة للفهم». يطرح المؤتمر إشكالية الراديكالية، واختلاف ممارستها بين اليوم والأمس، ويناقش المؤتمر عدة موضوعات منها علاقة الإرهاب بالثقافة، والدور الوقائي لمهنة الخدمة الاجتماعية لحماية الشباب من التطرف.

يفتتح المؤتمر د. مازن حسنه نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، و نيكولاس هوبتن السفير البريطاني بالدوحة، و يحضره د. إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم بالجامعة، ود. ماهر خليفة رئيس قسم العلوم الاجتماعية، و عدد كبير من أساتذة وطلبة العلوم الاجتماعية والتخصصات المختلفة الأخرى.

وعن أهمية المؤتمر يقول د. ماهر خليفة رئيس قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم: يطرح المؤتمر العديد من الأسئلة، فما معنى أن تكون راديكاليا اليوم في الفكر والفنّ والسياسة وعلى غير ما كان بالأمس؟ ثمّ وإذا تحوّلنا إلى الواقع، من أين تأتي هذه الممارسة الراديكاليّة ؟ وهل هي راديكاليّة منتجة كما كانت في السابق، على الأقل في الفكر ؟ أم هدّامة تفكيكية كما نراه ونسمعه اليوم من مظاهر القتل الجماعي والنفي للآخر باسم الهويّة أو الدين أو الطائفة ؟ هل الرّاديكالية ومنها الإرهاب والقصووية والتطرّف تظهر في المسارات السياسيّة القصوى ؟ أم في فترات الاستقرار الاجتماعي كذلك ؟ هل الراديكالي اليوم والأقصى والمتطرّف هو صناعة الواقع وإفراز له أم صناعة للمفهوم وللرؤية الاستراتيجية الموجِّهة والتي تبحث عن إعادة تشكيل الخرائط؟ كيف يتمّ الانزلاق من الراديكاليّة المؤسّسة إلى التطرّف التفكيكي الذي يقف عند الهدم دونما قدرة على تحقيق البدائل؟

هذه بعض الأسئلة التي يقترحها هذا الملتقى، ولعلّه ينتبه في معرض أعماله إلى ما هو أعمق منها، وبكلّ الصّور، فإنّنا معنيون بالفهم أوّلا. والفهم يبدأ بالصياغة الحسنة للسؤال الذي قد يكون أهمّ من الإجابة عليه.